

التبيان في تفسير القرآن

(223) احدها - روي عن ابن عباس بخلاف فيه ان الهادي هو الداعي إلى الحق. والثاني -

قال مجاهد وقتادة وابن زيد: انه نبي كل أمة. الثالث - في رواية أخرى عن ابن عباس وسعيد بن جبير ورواية عن مجاهد والضحاك: ان الهادي هو ا. الرابع - قال الحسن وقتادة في رواية وأبو الصحرى وعكرمة: انه محمد صلى الله عليه وسلم، وهو اختيار الجبائي. والخامس - ماروي عن ابي جعفر، وأبي عبد الله (ع) ان الهادي هو امام كل عصر، معصوم يؤمن عليه الغلط وتعتمد الباطل. وروى الطبري باسناده عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت " إنما انت منذر ولكل قوم هاد " وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره، وقال انا المنذر ولكل قوم هاد " وأوماً بيده إلى منكب علي (ع)، فقال انت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدي. قوله تعالى: (الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار (9) عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال) (10) آيتان بلاخلاف. قرأ ابن كثير " المتعالي " بياء في الوصل والوقف الا المالكي والعطار عن الزبيبي ويعقوب، وروى المالكي والعطار عن الزبيبي بياء في الوقف دون الوصل. الباكون بغيرياء في الحاليين. وروي عن ابي عمير - في رواية شاذة - مثل ابن كثير، قال أبو علي: اثبات الياء في الحاليين هو القياس، وليس ما فيه الالف واللام من هذا الباب كما لا الف فيه ولا م نحو قاض وغاز. قال سيبويه إذا لم يكن في موضع تنوين معنى اسم الفاعل فان الاثبات اجود في الوقف نحو هذا